

تصرفت بمبلغ ليس لي وتبيّن أنه مُزور فما الحكم؟

للدكتور بلال نور الدين

تصرفت بمبلغ ليس لي وتبيّن أنه مُزور فما الحكم؟

الهيئات والعطايا

2025-12-12

سورية - دمشق

مسجد عبد الغني النابلسي

أولاً ما كان ينبغي أن تتصرف بمبلغ لا تعلم لمن هو، ما دام موجوداً في حُرز أي طاولة يعني هو ليس متروكاً لِقِطْعَةٍ، حتى اللُقْطَة يجب أن تُعرّف عليها لعلّه يأتي صاحبها، لكن مادام موجود في طاولة، فهذا شبه حُرز تُسمّيه، يعني هناك صاحب له، فلا ينبغي أن تأخذها في الأصل، فاستغفر الله من ذلك.

ما دمت أخذتها وإذا كان والدك متأكداً أنها مُزوّرة، الآن أنت غششت بها صاحب المحل، فاذهب إليه وافتح معه الموضوع، قل له أنا أعطيتك مئة ثم تبين أنها مُزوّرة وأنا جاهز للتعويض، فالمبلغ الذي أخذته منّي أعوضك به وأردّه لك، أو إذا اكتشفت أنها مُزوّرة فاعطني إياها حتى تُبلغها أو إلى آخره، يعني لا بُدَّ أن تُصلح لأنّ هذا ليس عدلاً، لا يجوز أن تُحمّل هذا البقال مسؤولية مئة مُزوّرة ونحن نعلم أنها مُزوّرة، فإذا اكتشفت قد تُعرضه للمساءلة وأقل شيء ستُلف ولن ينتفع بها، فلعلّك إذا ذهبت إليه فإمّا أن يُسامح يقول لك أنا لا أعلم ما الذي حصل، عندها تبرأ ذمتك، أو يقول لك عوضني أنا اكتشفت أنها مُزوّرة أو علّمت أو إلى آخره، فتُعوّضه وتبرأ الذمّة بذلك إن شاء الله.